

القبض علي خلفية التنقيب عن
الآثار في مصر
2022/2020

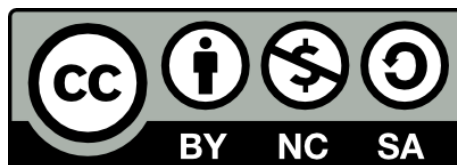


مرصد وقائع القبض على خلفية التنقيب عن الآثار بمصر من عام 2020 وحتى 2022

إعداد وتنفيذ:

وحدة أبحاث البيانات

[جميع حقوق نشر هذا التقرير محفوظة برخصة المشاع الإبداعي، النسبة-بذات الرخصة، الإصدار 4.0](#)



[معهد دفتر أحوال لأبحاث البيانات](#)

نظرة عامة

يهدف هذا التقرير إلى رصد وقائع القبض على خلفية التنقيب عن الآثار داخل محافظات مصر المختلفة خلال الأعوام 2020, 2021, 2022, يعرض قاعدة بيانات لرصد الوقائع حيث رصد 410 واقعة قبض على خلفية التنقيب عن الآثار حيث تضمن المرصد بيانات المسارات الجغرافية (المحافظة, الدائرة, المنطقة) والمسارات الزمنية والبيانات التفصيلية للواقعة وبيانات مرتكبي الواقعة, بالإضافة لبيانات الإجراءات. ويتضمن الملف 20 جدول إحصائي لما توصلت إليه قاعدة البيانات.

نشرة بأهم الإحصائيات

1- المسار الجغرافي بالنسبة للمسار الزمني:

تأتي محافظة القاهرة على مدار الثلاث أعوام, نطاق الرصد, في المرتبة الأولى بإجمالي 107 واقعة قبض, تليها محافظة سوهاج بإجمالي 49 واقعة قبض, ثم محافظة الجيزة بإجمالي 39 واقعة قبض على خلفية التنقيب عن الآثار.

2 - المسار الجغرافي بالنسبة لإجمالي مرتكبي الواقعة:

تأتي محافظة القاهرة بأعلى إجمالي أعداد مرتكبي الواقعة حيث 461 حالة, تليها محافظة سوهاج بإجمالي 200 حالة, ثم محافظة الجيزة بإجمالي 160 حالة.

3- المسار الجغرافي بالنسبة لأعداد المقبوض عليهم والهاربين:

وجاءت محافظة دمياط بأقل نسبة حيث شخصين من حيث أعداد المقبوض عليهم وعدد هاربين صفر، وجاءت محافظة القاهرة بأعلى عدد من حيث المقبوض عليهم 436 وعدد هاربين 5 فقط.

5- المسار الجغرافي بالنسبة لأعداد المصابين والوفيات:

حصدت محافظة الجيزة أعلى إجمالي من حيث عدد الوفيات حيث 34 حالة وفاة وصفر من حيث عدد الإصابات، وتلتها محافظة القاهرة بإجمالي عدد وفيات 20 حالة وفاة وصفر من حيث أعداد الإصابات، ومن ثم محافظة قنا حيث حصدت 14 حالة وفاة وحالتي إصابة.

6- المسار الإقليمي بالنسبة للمسار الزمني:

سجل النصف الثاني لعام 2022 أعلى نسبة بإجمالي 102 واقعة عن المحافظات المركزية، محافظات الدلتا، محافظات الصعيد، ومدن القناة. يليه النصف الأول من عام 2020 بإجمالي 70 واقعة عن نفس الأقاليم، ثم إجمالي 67 واقعة عن ذات الأقاليم للنصف الأول من عام 2021.

7- المسار الإقليمي بالنسبة لتصنيف مكان الواقعة:

وقد سجلت المناطق السكنية 335 واقعة عن إجمالي الأقاليم، ومن ثم تصنيف "بالقرب من أو منطقة أثرية" حيث سجل 25 واقعة عن إجمالي الأقاليم، ثم تصنيف المنطقة الزراعية بإجمالي 18 واقعة عن جميع الأقاليم.

8- المسار الزمني بالنسبة لإجمالي مرتكبي الواقعة:

وقد جاء النصف الثاني من عام 2022 بأعلى إجمالي من حيث عدد مرتكبي الواقعة حيث سجل 383 حالة، ومن ثم النصف الأول من عام 2021 بإجمالي 324 حالة، ثم النصف الثاني من عام 2020 بإجمالي 266 حالة.

9- تصنيف مكان الواقعة بالنسبة لإجمالي مرتكبي الواقعة:

وقد جاء تصنيف المناطق السكنية بأعلى إجمالي من حيث مرتكبي الواقعة حيث 1246 حالة ومن ثم تصنيف "بالقرب من أو منطقة أثرية" بإجمالي 176 حالة، وبالأخير فئة المنطقة الزراعية بإجمالي 70 حالة.

10- تصنيف ملكية مكان الواقعة بالنسبة لإجمالي مرتكبي الواقعة:

وقد حصد تصنيف "ملكية خاصة بمرتكبي الواقعة أو ذويهم" بإجمالي 1009 حالة، ويليه تصنيف "ملكية خاصة بالغير" بإجمالي 380 حالة، ومن ثم تصنيف "ملكية عامة" بإجمالي 187 حالة.

أولاً: مصادر المعلومات

ثانوية كسياق علم اجتماع وأولية كسياق تأريخ وأرشفة، لا مركزية، تعتمد على وسائل الإعلام المحلية ذات الطابع اللامركزي المنتشرة في المحافظات والتي تعتمد بصورة كبيرة على بيانات الجهات الرسمية اليومية والدورية، مما هو موثوق في بياناتها ونقلها حرفياً. حيث أن هذا الملف يتضمن معلومات مستندة إلى حقائق (فعل تنقيب، أبعاد واقعة، مرتكبي واقعة، إجراءات جنائية) وليس معلومات مستندة إلى روايات (كيف حدثت الواقعة ورواية كل طرف)، فتم الاقتصار في هذه النسخة من الدراسة المعلوماتية حول تلك المصادر.

ثانياً: منهجية جمع البيانات ومراحل التعامل معها

تعتمد على Methodology of Data Triangulation and Data Authentication المعروفة في العلوم الاجتماعية، حيث نقوم ببناء هرم معلوماتي ضخم متشابك متعدد المصادر لتثبيت كل ركن من أركانه، ويتم التحقق من المعلومات بمراحل مختلفة من المقارنة والتقييم ومراعاة عوامل التقادم والسياق والانحياز والمبالغة وفقر أو فرط المعلومات. وبالتالي معظم الحالات المذكورة في قاعدة البيانات، يوجد لها أكثر من مصدر للمعلومة والمصادر جميعها موضحة تفصيلاً وبكل شفافية أمام كل حالة. خلال تعاملنا مع البيانات نقوم بعدة مراحل، أولها مرحلة فهم السياق وطبيعة تركيب البيانات ومصدر المعلومات، ثم مرحلة تفكيك المحتوى المعلوماتي وتجزئته إلى عناصر (متغيرات)، ثم مرحلة بناء تصنيفات للبيانات ثم مرحلة سد الفجوات المعلوماتية لأي من المتغيرات بإعادة بناء مستويات مصادر المعلومات، ثم مرحلة بناء بيانات وصفية للمتغيرات الأساسية، ثم مرحلة الاستنتاج للمعلومات الغير متوفرة بنسبة دقة 100%، ثم مرحلة الفرضيات Assumptions بنسبة دقة لا تقل عن 90% ووفق

معايير أكاديمية. وأخيرا مرحلة تقييم شامل لكم المعلومات والأرقام الناشئة من حيث واقعيتها ومعقوليتها وقد تكون هناك عمليات لاحقة من المراحل السابقة.

ثالثا: طرق رصد المعلومات

- تم رصد المعلومات باستخدام كلمات البحث "تنقيب، آثار" كل كلمة على حدة، يوم بيوم، عبر الموقع الأرشيفي "مصرس".
- تم استخدام Excel Sheet كوسيلة لإدخال المعلومات خلال مرحلة جمع المعلومات وإدخالها وتحليلها.
- استخدم الباحث برنامج Win32Pad كمساعد في نقل النص بدون تهيئة "format" وفي حالة نسخ، أو نقل البيانات من ملف الاكسيل "excel sheet" إلى ملف آخر، يساعد البرنامج في الحفاظ على المسافات بين الخلايا، مما يسهل عملية النسخ أو النقل.
- بعد الانتهاء من مرحلة تجميع المعلومات وإدخال بدأت مرحلة تنظيف المعلومات وإضافة بيانات فوقية/ وصفية وفق التصور النهائي المنتج بعد الانتهاء من تلك المراحل.
- تم إعداد خطة للنظام الاحصائي ومن ثم تنفيذها.
- تم كتابة المنهجية والمعايير والإطار المفاهيمي.

رابعاً: خريطة الرصد والإطار المفاهيمي

المسار الزمني والجغرافي:

وهذا الجزء مختص بالبيانات الزمنية والجغرافية للواقعة حيث يشمل:

1. **التاريخ:** وهو تاريخ حدوث الواقعة وفق المعلومات المتوفرة وفي حالة عدم توفر المعلومة تم إدراج الواقعة بأقدم تاريخ نشر للخبر.
2. **الدائرة:** هي الدائرة التي تتبع المحافظة الحادث بها واقعة التنقيب وفق المعلومات المتاحة.
3. **المنطقة:** وهي المنطقة التي حدثت بها واقعة التنقيب كما ورد بالخبر.
4. **التقسيم الإقليمي:** تم تقسيم المحافظات جغرافياً كما يلي:
 - 4.1. المحافظات المركزية.
 - 4.2. المحافظات الحدودية.
 - 4.3. محافظات الدلتا.
 - 4.4. محافظات مدن القناة.
 - 4.5. محافظات الصعيد.

بيانات مكان الواقعة:

1. **مكان الواقعة:** وهو مكان حدوث الواقعة كما ورد بالمصدر.
2. **تصنيف مكان الواقعة:** وقد تم تصنيف أماكن حدوث الوقائع كالتالي:
 - 2.1. منطقة سكنية: وتشمل كل المنشآت المخصصة لأغراض السكن وما يلحق بها
 - 2.2. منطقة زراعية: وتشمل كل الأراضي الزراعية وما يلتحق بها (قطعة أرض زراعية، مزرعة، حظيرة مواشي، منزل موجود بأرض زراعية).
 - 2.3. منشأة تجارية: هي الأماكن المخصصة للتجارة والبيع (دكان تجارة، وكالة خشب، مصنع، مخزن أحذية، مزرعة دواجن، مخبز، ورشة نجارة).
 - 2.4. منطقة جبلية/نائية: وتشمل كل الأماكن الغير مأهولة (حفرة، بئر، منطقة جبلية، أرض فضاء).
 - 2.5. بالقرب من أو منطقة أثرية: وهي الأماكن الأثرية أو ما يقرب منها.
 - 2.6. أخرى: وشملت الأماكن التي لم تتبع أيًا من التصنيفات السابقة (المدارس، منشآت حكومية).
 - 2.7. غير مذكور: وشملت ما لم يتم ذكره.
3. **ملكية مكان الواقعة:** اشتملت على ما تم ذكره عن ملكية مكان الواقعة كما تم ذكره بالخبر بالإضافة إلى:
 - 3.1. ملكية عامة: وتشتمل على الأماكن والمناطق الأثرية.

- 3.2. مساحات عامة: وتشمل المناطق الجبلية والنائية والأماكن النائية القريبة من المناطق الأثرية.
- 3.3. ملكية أفراد: وتشمل كل المناطق أو الأماكن التي لم يذكر بشكل محدد مالكيها.
- 3.4. منشأة حكومية: تشتمل على كل المنشآت الرسمية (المدارس والمؤسسات الرسمية).
4. **تصنيف ملكية مكان الواقعة:** حيث تم تصنيف ملكية مكان حدوث الواقعة كالتالي:

- 4.1 ملكية خاصة بالغير: وتشمل ملكية الأفراد التي لم يتم ذكر صلاتهم بالواقعة او مرتكبيها.
- 4.2 ملكية عامة: وتشمل المساحات العامة، الملكية العامة، المنشآت الحكومية، المناطق الأثرية.
- 4.3 منطقة أثرية: وتشمل كل المناطق والأماكن الأثرية أو ما بالقرب منها.
- 4.4 ملكية خاصة بمرتكبي الواقعة أو ذويهم: وتشمل كل الأماكن التي تم ذكر أن ملكيتها تعود لمرتكبي الواقعة أو أحدهم أو تعود ملكيتها لذويهم.
- 4.5 غير مذكور: وتشمل كل ما هو غير مذكور وما لم يتم التوصل إليه.

بيانات الواقعة:

وهذا الجزء بمثابة التعريف الوصفي للواقعة ويشمل:

1. **الواقعة كما وردت بالخبر:** وتشمل نص الواقعة وتفصيلها كما ورد بنص الخبر.
2. **ما عثر عليه من دلالات أو مضبوطات على خلفية التنقيب كما ورد بالخبر:** ويشمل ما جاء بنص الخبر من دلالات على عملية التنقيب وما تم العثور عليه من مضبوطات مستخدمة في عملية التنقيب كما ورد بالخبر.
3. **آثار/اكتشافات على خلفية التنقيب كما ورد بالخبر:** وتشمل كل الاكتشافات أو القطع الأثرية أو غيرها مما تم العثور عليه على خلفية عملية التنقيب.
4. **اعتماد أثرية المكان:** وتشمل:

- 4.1 يوجد : في حالة تم التوصل إلى اكتشافات أثرية على إثر عملية التنقيب.
- 4.2 لا يوجد: في حالة لم يتم التوصل إلى أي اكتشافات على إثر عملية التنقيب.

بيانات مرتكبي الواقعة:

1. **إجمالي مرتكبي الواقعة:** وتشمل أعداد مرتكبي الواقعة جميعا (أعداد المقبوض عليهم + أعداد المصابين + أعداد الهاربين + أعداد الوفيات).
2. **بيانات المقبوض عليهم:** وتشمل بيانات من تم القبض عليهم كما ورد بالخبر.
3. **عدد المقبوض عليهم:** وتشمل عدد المقبوض عليهم + أعداد المصابين.
4. **بيانات الهاربين:** وتشمل بيانات المطلوب ضبطهم كما ورد بالخبر.

5. **عدد الهاربين:** وتشمل عدد المطلوبين ضبطهم.
6. **بيانات المصابين:** وتشمل بيانات المصابين كما ورد بالخبر.
7. **عدد المصابين:** وتشمل عدد المصابين.
8. **السبب المؤدي للإصابة:** ويشمل سبب الإصابة كما ورد بالخبر.
9. **تصنيف السبب المؤدي للإصابة:** ويشمل:
- 9.1 إثر انهيار الحفر
- 9.2 خنقا
- 9.3 سقوطا من مكان عال
10. **بيانات الوفيات:** وتشمل بيانات الوفيات كما ورد بالخبر.
11. **عدد الوفيات:** وتشمل عدد الوفيات.
12. **السبب المؤدي للوفاة:** ويشمل الأسباب المؤدية للوفاة كما ورد بالخبر.
13. **تصنيف السبب المؤدي للوفاة:** ويشمل:
- 13.1 إثر انهيار الحفر
- 13.2 بواسطة سلاح ناري
- 13.3 خنقا
- 13.4 صعقا بالكهرباء

13.5 غرقا

بيانات الإجراءات الرسمية

14. **أقوال المتهمين:** وتشمل أقوال مرتكبي الواقعة كما ورد بالخبر.

15. **الإجراء المتخذ:** ويشمل ما تم اتخاذه من إجراءات وفقا لما جاء بالخبر.

16. **رقم المحضر إن وجد.**

17. **إجراءات لاحقة:** ويشمل أي إجراء تالي للإجراء المتخذ.

18. **آخر إجراء تم الوصول إليه كما ورد بالمصدر:** ويشمل آخر إجراء تم الوصول إليه كما ورد بالخبر.

19. **تصنيف آخر إجراء تم الوصول إليه:** ويشمل:

19.1 إحالة للمحاكمة

19.2 إخلاء سبيل + كفالة

19.3 براءة

19.4 حبس احتياطي

19.5 تحرير محضر

19.6 سجن/حبس

19.7 سجن/حبس+غرامة

19.8 غير مذكور

20. **آخر جهة تولت التحقيق:** ويشمل آخر جهة تولت التحقيق كما ورد بالخبر.

21. **تصنيف آخر جهة تولت التحقيق:** ويشمل:

21.1 المحكمة

21.2 النيابة

21.3 قسم الشرطة

21.4 غير مذكور

22. **رقم القضية:** ويشمل رقم القضية كما ورد بالخبر.

خامسا: معايير إدراج الوقائع

1. معيار وحدة التعداد الإحصائي: هي كل واقعة قبض على خلفية التنقيب عن الآثار في زمان ومكان معين.
2. بدأ المسار الزمني للرصد من 1 يناير 2020 وحتى 31 ديسمبر 2022، إضافة إلى أن التاريخ المدرج هو تاريخ حدوث الواقعة وفق المعلومات المتاحة وفي حالة عدم إتاحة التاريخ تم إدراج الواقعة بتاريخ أقدم خبر نشر عن الواقعة.
3. شمل إطار الرصد الجغرافي محافظات مصر جميعها، فيما لم يتم التوصل لأي وقائع في المحافظات التالية: (البحر الاحمر، جنوب سيناء، شمال سيناء، مطروح) وذلك وفق آلية البحث المعتمدة.
4. لم يتم إدراج وقائع التنقيب عن الذهب التهديد التي غطتها الأخبار في محافظتي أسوان والبحر الأحمر بالتحديد، حيث لم يشتمل التقرير سوى على وقائع القبض على خلفية التنقيب عن الآثار.
5. لم يتم إدراج أي وقائع للقبض على أشخاص على خلفية حيازة قطع أثرية بدون أن يوضح الخبر أن حيازة هذه الآثار ناتج عن عملية تنقيب.

سادسا: الاستنتاجات والفرضيات

1. في حال ذكر الخبر أنه الواقعة حدثت منذ فترة تم افتراض أنهم 3 شهور من تاريخ نشر الخبر.
2. في حال ذكر الخبر أنه الواقعة حدثت منذ عام تم افتراض أنه عام بالضبط من تاريخ نشر الخبر.
3. في حال لم يتم التوصل إلى تاريخ حدوث الواقعة يتم افتراض أنه تاريخ نشر الخبر.
4. في حال لم يتطرق الخبر لذكر مكان حدوث الواقعة أو أي مما يدل عليه، ويتم ذكر مكان المستشفى التي تم نقل الضحايا إليها، تم افتراض أن نطاق مكان المستشفى هي نفس التفاصيل الخاصة بمكان حدوث الواقعة.
5. في حال تم ذكر محافظة الواقعة دون أي تفاصيل أخرى عن الدائرة يتم اعتبار عاصمة المحافظة هي دائرة الواقعة.
6. في حال لم يذكر بشكل محدد عدد مرتكبي الواقعة وذكر "عدد من أو آخرين" تم افتراض أنهم 3 أشخاص.
7. في حال ذكر الخبر أن مرتكبي الواقعة مجموعة من تم افتراض أنهم 5 أشخاص.
8. في حالة ذكر الخبر أن مكان الواقعة مسكن أو منزل مرتكبي الواقعة تم افتراض أنه ملكيتهم.

9. في حال تم ذكر منطقة الواقعة بشكل عام بدون ذكر مكان الواقعة بشكل محدد وكان مكان الواقعة قرية أو منطقة معينة تم افتراض أنه تصنيف مكان الواقعة منطقة سكنية.

سابعاً: التحديات والإشكاليات:

- توجد فجوة معلوماتية بالعديد من المحافظات والتي لم يتم الوصول لأية وقائع قبض على خلفية التنقيب وفق آلية البحث المعتمدة وهي المحافظات التالية: (البحر الاحمر, جنوب سيناء, شمال سيناء, مطروح).
- المصادر الرسمية لم تتح معلومات دقيقة و مؤرشفة عن موضوع البحث.
- تتبع الواقعة الواحدة من خلال المصادر الصحفية على مدار المسار الزمني لنطاق التقرير.
- وجود العديد من الأخبار المتطابقة مع اختلافات جذرية في تفاصيل مكان الواقعة مما استدعى البحث الذي أنتج عن تطابق الوقائع.